يا ليتني

شعر

عبدالقادر عبداللطيف

الطبعة الأولى

2021م- 1442هـ

ديوان العرب

للنشر و التوزيع

عنـــوان الكتاب: يا ليتني

اســـــم المـؤلف: عبدالقادر عبداللطيف

التصنيف الأدبي: شعر

رقـم الإيـــــداع: 2234 / 2021

الترقيـــم الدولي: 2 - 70 - 6749 - 977 – 978

تـصـمـيـم الغلاف: صلاح الخضر

التدقيــق اللغوي: عبدالقادر عبداللطيف

التنسيق الداخلي: محمد وجيـــه

رقـــــم الطبـعـة: الطبعة الأولى

المديـــــر العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

جوال: 00201211132879

البريد الإلكتروني: mohamedhamdy217217@gmail.com

حقـوق الطبـع والنشر لهذا المصنف محفوظة للمؤلف، ولا يجـوز بأي صورة إعادة النشـر الكلـي أو الجزئـي، أو نسـخه أو تصـويره أو ترجمتـه أو الاقتبـاس منـه، أو تحويله رقمياً وإتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف أو الناشر.

يا ليتني

شعر

عبدالقادر عبداللطيف

2021

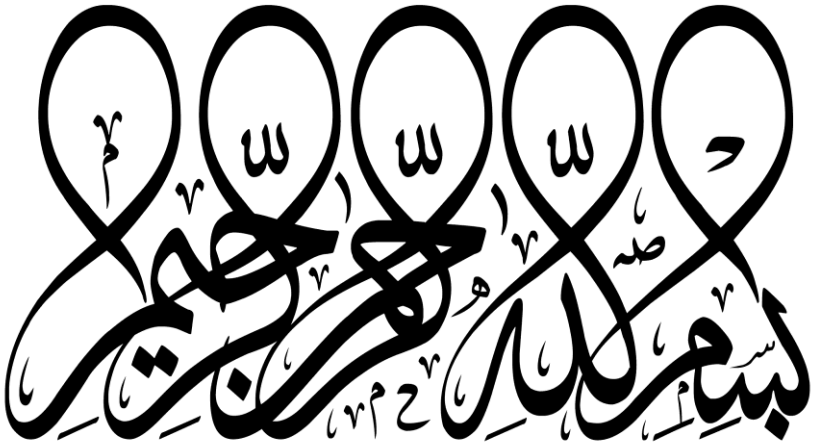
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الديوان

بقلم : الشاعر والناقد السوري الدكتور : مصطفى سعدو ..

الشاعرة الفلسطينية الأستاذة : ريما كامل البرغوثي ..

الكاتبة والأديبة السورية الأستاذة : فادية حسون ..

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه أما بعد:

ألا إنّ القصيدَ على ثلاثٍ

بناءٌ في ضفائره البيانُ

ومعنىً زاد عن مبناه زادًا

تكوّن في محارتِه الجُمانُ

ونُبلٌ في الشّعور على وقارٍ

ترى قلبًا إذا نطق اللّسانُ

بأبياتي التي أرتجتُلها على عجل، بدأتُ مقدمةً لديوان صديقي الشاعر عبد القادر عبد اللطيف الذي امتلَك الملَكة، واكتسب المعرفة علما وفنا ، وجدّ فأجاد، ونظر فرأى، وتأثر فعبّر في غاية الشفافية والعمق، وفي حسن البساطة، وسعة الإحاطة ،ودقة الإيجاز، وروعة الإنجاز. ففي الجانب الوجداني ترى قصائده رقيقة عذبة ،خفيفة الظل تلامس الروح ،وتهز القلوب، وفي الجانب السياسي حمل لواء الصدع بالحق ، بدون مواربة أو مهادنة ،وقوفا مع قضية شعبنا ضد الطاغية .. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد حيث تجد في أنفاس شاعرنا خوفَه وتحذيره لأبناء شعبه العربي من التمدد الإيراني في البلدان العربية ، في بسالة تجعل الشاعر مشروع شهيد لو تطاله يد الظّلَمة، وفي كِلا الجانبين كان عشق بلاده وشوقه وحنينه إليه مصدر إلهامه ووحيه ، وفي الجوانب الأخرى كان عدلا ،لم يُفْرِط، ولم يفرِّطْ، فكان أنموذجا ومثالا للشاعر العربي الأصيل الذي أدرك ثوابته فلم يحد عنها ،وعلم المتحول منها فاجتهد فيها ما استطاع.

بمعتقل الطّغاة لنا نقوشٌ

على الجدران جدَّتْها الدماءُ

فلا كنّا ولا كانت حياةٌ

إذا ما مات في النّفس الإباءُ

وما نفع الوجوه لها احمرارُ

تساقط عن محياها الحياءُ .

مصطفى سعدو

****

شاعرنا اليوم.. صاحب هذا الديوان.. الشاعر الكبير عبدالقادر عبداللطيف ابن حلب الشهباء هو أحد هؤلاء الذين امتطوا صهوة جواد الشعر العربي الأصيل وأحسن سياسته، وتألق فيه، وأبدع في مجالات متعددة.. وفي ظل الظروف المحيطة به وما يجري على أرض وطنه الحبيب سوريا من ويلات الحرب والدمار ... تغرّب عن وطنه وعانى كثيرا كغيره من أبناء الشعب السوري وخرج من وطنه جسدا لكنه لم يبرحه روحا .. بل وكرّس جلّ شعره في وصف حنينه للوطن وشوقه له ذارفا الدموعَ تلو الدموع .. مُنزِلا جام غضبه على أولئك الظلمة الذين دمّروا بلاده وهدموا بيته وأخرجوه منها لاجئا ...

أبدع الشاعر في قصائده وهو يصف تلك الأهوال ...

وعلى الجانب الآخر نجده يرشقُنا ببعض القصائد الغزلية والتي بدورها غالبا ما تنحاز لتكون الحبيبة الغائبة هي شآمه ..

ومن هنا أحب أن أوجه رسالة للقارئ العزيز: أنك حين تدخل هذا الديوان الرائع، ستجد فيه من القصائد ما يُوقدك حماسا ويحزنك على أحوال العرب ... وما يطربك غزلا بالشام وجمالها ودلالها.. راجية لكم المتعة بجمال الشعر العربي الأصيل واللغة الفريدة والمعاني العميقة والجمال كل الجمال ...

ريما كامل البرغوثي

****

كم يشرّفني أن تحتلّ كلماتي البسيطةُ هذه صفحةً من صفحات هذا الديوان الأغرّ ..

أنا كقارئة .. كنت ولاأزال أتخيّر لذائقتي الدرّ النفيس من الشعر.. وليست أية قصيدة تمرّ أمام ناظري تستوقفني وتأسرني بالطريقة التي تفعل بها قصائد شاعرنا الكبير عبد القادر عبد اللطيف..

ففي قصائد هذا الفذ تجد نفسك في معرضٍ فسيفسائي يأخذ الألباب... فهنا لوحةٌ وجدانية تنطق بكل ما يجول في الجوارح .. وهناك لوحةٌ تحاكي ترابَ الوطن بكل مايحتويه من عبائق زكية وذكريات آسرة ..الوطن الذي انسلخ عنه شاعرُنا راغمًا لاراغبًا.. وتلك لوحةٌ تزدان بياسمين الشآم وهو يعانق قاسيونها كعاشقين أزليين ...

وعلى الجانب الآخر يجسّد شاعرنا مشاهدَ الخراب والدمار التي حلّت بوطنه سوريا .. مستعينا بخارطة العشق المنقوشة في عمق روحه .. وفي أماكن أخرى يتسرب من بين سطوره أنينٌ لطفل يتيمٍ يتّمته يدٌ غادرة.. وآهاتٌ خرجت من قلب ثكلى اجتثّت الحربُ اللعينة فلذةَ كبدها ..

فكانت قوافيه تتألق وتُحدِث تلك القشعريرة الاستثنائية .. قشعريرة التلقّي الأول.. التي تكون بردا وارتعاشا محببا على أكباد سامعيها ..

آمل أن يكون رأيي المتواضع قد ساهم في رسم ملامح هذا الديوان الجميل.. فأنا لستُ بناقدة .. بل قارئة تهوى قطوفَ الجمال.. وماتزال تحبو على بساط الأدب آملة أن تقف وتسير برفقة الأفذاذ ذات فرحة..

فادية حسون

****

{ الشاعر في سطور }

عبدالقادر عبداللطيف حاج علي . تولد حلب 1979 م ..

قضاء إعزاز . مارع .

يجيد كتابة الشعر الفصيح والنبطي والغنائي والزجل .

مؤسس ليوان شعراء العرب سنة٢٠١٣ م ..

عضو في الكثير من التجمعات والمنتديات الأدبية المحلية والعربية ..

قرض الشعر في سن مبكرة متأثرا بوالده الذي كان شاعرا ووضع لنفسه بصمة شعرية ميزته عن غيره من شعراء عصره إذ يتسم شعره بجزالة الجمل ووضوح المعنى وقوة المفردات .

له عدة دواوين مسموعة ومرئية ومشاركات متفرقة بعدة دواوين شعرية عربية ومحلية ورقية مشتركة ..

له عدة مجاميع شعرية قيد التدقيق وهذه المجموعة هي اولى إصداراته .

****

إهداء

إلى من رحل مكبّا علينا بجناحي البذل والتضحيات ...أبي..

إلى من أحمل بين ضلوعي قبرها الدافئ وحنوّ كفيّها اللّتين تشعلان روحي حياة حتّى بعد رحيلها ..أمّي

إلى من قاسمتها قصائدي حبّي بصمت .. أمّ أولادي ..

إلى من تزينت دروبي بأزاهير حضورهم ..أصدقائي .. أخص منهم ..

أ. صلاح الخضر

د. وعد محمّد

أ. مصطفى راشد المعيني

د. مصطفى سعدو

أ. ريما البرغوثي

أ. فادية حسّون

أ. محمد وجيه

أ. ناصر قره آوغلان

أ. أحمد خياطة

وإلى كلّ قريب منّي على وجه العموم ..

إلى من كانت عشقا لا ينازعه عشق ..تحملني في مقلتيها ياسمينا حيث حللت وارتحلت وتحيطني بالأمان حتّى في بعادي وتملؤ روحي بأمل الرّجوع بصوتها الدافئ ..سورية الحبيبة ..

إلى كلّ عاشق وعاشقة للّغة العربية .....

أضع بين أيديكم باكورة مواسمي الشّعرية راجيا لكم المتعة والرّضا .

عبدالقادر عبد اللطيف

****

فتنة وجلال

تعالي بالّتي أهوى تعالي

مجيئُكِ قد يخفّفُ مِنْ ضَلالي

تعالي كيفما شئتِ .. اتركيني

لهذا الحسن .. أصنع ما بدا لي

تعالي واصحبي الدّلع المُزكّى

ببعض الكِبر من فرط الجمالِ

تعالي يابنة الخلفاء إنّي

أسيرٌ بالسّماحة والجلالِ

دهائي تُضرب الأمثال فيه

وشعري هزّ ربّات الحجالِ

وفقدك لا يقاس بألف حربٍ

ولستُ أطيق في الشّوق اعتزالي

أنا القرشيُّ يا حسناء عرقًا

فلا خوفٌ عليَّ ولا أبالي

تعالي عن أميّة حدّثيني

وعن فتك المجوس بكلّ آلي

عسى نلقى حلولًا بعد عَقْدٍ

مِنَ الخذلان أسهم باحتلالِ

ونسأل مَنْ به الآمال تبقى

سلامًا بعد قتلٍ واعتقالِ

تعالي بالحقيقة يا ملاكي

فليس يغيب طيفكِ عن خيالي

لقد قالوا قديمًا كلّ همّ

بدايته النّساء بلا جدالِ

وجئتُ أوظّفُ الأقوال شعرًا

ولكنْ لهف نفسي واشتعالي

فما مِنْ فتنةٍ في الدّهر تأتي

أشدّ مِنَ النّساء على الرّجالِ .

شيطان مريد

أورث الطّاغي فتاهُ

حُكْمَ شعبٍ بالحديدِ

كلّ من نالوا رضاهُ

أصبحوا دون العبيدِ

أيّ نذلٍ وابن نذلٍ

عاث بالمجد التّليدِ ؟

يا ركام الشّام قل لي

أين كسرى من وليدِ ؟

أين مَنْ ديسوا بنعلٍ

يعربيٍّ .. مِنْ أسودِ ؟

أين أصحاب المعالي

وقت إقدامٍ وجودِ

جاوزوا سفح الثّريّا

أشغلوا مَنْ في الوجودِ

خلف ذاكَ العزم هنّا

إذ رضينا بالقيودِ

ولقيط الفُرْسِ أمسى

حاكمًا بعد الرّشيدِ

كلّما ازددنا خنوعًا

زاد فتكًا من جديدِ

إنّ عدل الله يعلو

فوق جبّارٍ عنيدِ

من سوى القهّار يخزي

كلّ شيطان مريدِ ؟ .

****

من رحمة الأرض

من رحمة الأرض هذا الجسم مطرودُ

ورغم ذلك لم يعبث به الدّودُ

ألقت عليه يدُ الدّنيا بكاهلها

ثمّ استدارت وشابَ الجلدَ تجعيدُ

آهٍ لما بات يشوي بُعدُهم كبدي

وألف آهٍ لها في الرّوح ترديدُ

فدارُ من فارقوا عينيَّ فارغةٌ

في لبّ قلبي ويغزو الصّدرَ تنهيدُ

يا حسرةً بين خفّاقيّ أحبسها

لينتشي بخمور الذّات مكمودُ

هذي المقادير تروي حجم صائبتي

وحاجب الشّعر بالحالين معقودُ

لا أبتغي فسحةً من غير منزلةٍ

مرموقةٍ يرتضيها الحُرُّ والجِيْدُ

لذا أتيتُ بدود الأرض مفتتحًا

قولي فما همّني ذمٌّ وتمجيدُ

لو أصبح الكون ضدّي ـ ليس يحزنني ـ

وغُيّب العدلُ إنّ اللّهَ موجودُ .

أرض الأنبياء

من أين أبدأ والخطابُ خطابُ

ولكلّ قلبٍ نابضٍ أحبابُ

أهدت إلينا الطّائرات حميمها

نبحت بأرض الأنبياء كلابُ

من أين جاؤوا ؟ ما تكون ديارُهم ؟

من همْ ؟ وكيف تخلّت الأعرابُ ؟

ثرنا على الباغي لنيل كرامةٍ

ضجّت بمضجع نومها الأذنابُ

وقف القريب على الحياد وفوقها

أعطت إلينا ظهرها الأصحابُ

حتّى أتى بالفرس تقتلنا كما

للرّوس أجّر أرضنا النّهابُ

لا ريب إنّا واثقون برّبنا

فهو العزيز القادر الغلّابُ

يوماً سيشفي بالشّآم صدورنا

لتفوز بعد فتورها الأنجابُ

ويعود للفيحاء سالف عهدها

ويطيب فيها الوصف والإعجابُ

أهدي على مرّ الزّمان تحيةً

يسمو بها التّصريف والإعرابُ

للثّائرين على البغاة أعيدها

شعراً تليق بأهله الألقابُ

فلجنّة الدّنيا دأبتُ أعيذها

بالله ممّا يصنع الكذّابُ

هذي شآم المجد كيف سينتهي

عنها الحديث وتغلق الأبوابُ

ما شاخ أهل العشق بعد فراقها

لو لم يكونوا في التّهجر شابوا

حار الحليم بأمرها وجلالها

رغم التّهدّم تُختشى وتُهابُ

سقطت أمام مصابها صحف الدّنا

كم ذا يموت لأجلها طلّابُ

قامت لتكتبَ في الشّآم وإذ بها

تحبو على أعتابها الكتّابُ .

****

بسماع صوتك

بسماع صوتكَ غُمتي تتلاشى

فاض الغرام من العيون وجاشا

ما كنتُ أحلم مثل ذلك سيّدي

حاشى بأنْ أحيا لغيركَ حاشى

يا صنعة الباري أحبّك كيفما

قصد العبادُ بذي الحياة معاشا

جلّ الّذي أولاكَ أعظم مضغةٍ

أوما كفاكَ تحسّبًا ونقاشا ؟!

أتظنّ أنّ الحبّ خدعة كاذبٍ ؟!

لا لا وربّك لم أكن غشّاشا

أذهلتني حتّى أسرتَ من الهوى

قلبًا وعقلي مذ عرفتك طاشا

يا صاحب الوجه الجميل أسرتني

غرّد وأنعش مهجتي إنعاشا

معْكَ الزّهور لطيفةٌ أطيبابها

وعليكَ تبني أحرفي أعشاشا

فالنّحل يجني من رحيقكَ شهده

والصّقر في لقياكَ صار فراشا

أنصف ولا تظلم محبّك إنّه

مع كلّ بلوى في الدّنا يتماشى .

****

طقوس

عندي الطّقوس تُقام حين أشاءُ

بعض المواجع ما لهنّ دواءُ

فالنّاس توقد للسّرور شموعها

وأنا تعجّ بزفرتي الأرجاءُ

لا تلتقي عينُ النّؤوم و....(ساهرٍ)

تسقي طوارف مقلتيه دماءُ

مَنْ حاكَ أقمشة القصيد بفجره

حفلت بطلعة حرفه العلياءُ

سأظلّ أطعم ما حييتُ لواعجي

منّي لتفنيَ بعضها الأعضاءُ

متملّكان أنا وحزنيَ ثروةً

ضجّت لفرط ثرائنا الأنباءُ

الشّوق يصلي في التّغرّب مهجتي

وأنا أكابرُ فالمصابُ سواءُ

يجني عليَّ إذا غضبتُ تجاهلي

(إنّ العظائم كفؤها العظماءُ)

تأتي الفواجع حسب كلّ عزيزةٍ

وعلى جراحي تسهر الجوزاءُ

حُرمت عيوني من جنائن ديرتي

فمتى تعودُ لأهلها الشّهباءُ ؟

ومتى يعيش الشّعب في شام العلا

حرًّا أبيًّا ما عليه بلاءُ ؟

قد طال ليل المتعبين مع الأذى

والعُرْبُ تملأ قلبها الشّحناءُ

متفرّقون ومَنْ يلملمُ شملهم ؟!

تربت يداكَ فجلّهمْ حكماءُ

وأنا على فقد الشّآم ملوّعٌ

حتّى تجفّف في حشايَ الماءُ

ما عدتُ أعرف مَنْ أكون مِنَ الأسى

فبحاضري تتشابه الزّعماءُ

الكلّ كلبٌ بالنّجاسة إنّما

حاشى الكلاب ففي الكلاب وفاءُ

ما يرتجي العربيّ في عصر الخنا

غير الهوان وبالرّؤوس الدّاءُ ؟

ما دمتُ أعرف أمّتي وأنا ابنها

مِنْ قبل ألفٍ ماتت العظماءُ

لولا الطّغاة لما نعتكَ أراملٌ

ولما بكتكَ بقبرها الخنساءُ

فلمَ التّنكّر والتّعتّب والهجا ؟

عند الرّذيلة كلّنا شعراءُ .

****

لا تكترث

سيُنسى كلّ قولٍ فيكَ قيلا

فلا تعبأ بمن يهوى النّزولا

ولا تأبه ولا تعر التفاتًا

لمن آذاكَ ولتصبرْ قليلا

ألم تنظر إلى جبلٍ عظيمٍ

حوى بثباته وزنًا ثقيلا ؟

فمن أَبدى التّعاظمَ ذات يومٍ

سيرجع صاغرًا أسفًا ذليلا

لتقرأ في ملامحه حياءً

ويرحل عنكَ معتذرًا خجولا

فلا ترجُ المودّة من لئيمٍ

وكن كالأُسْدِ وثّابًا أكولا

ودعكَ مِنَ الوراء فلستُ أدري

أمام الحُرِّ شيئًا مستحيلا .

****

أنا والعراق عاشقان

إنّي أحبّكَ في المذاهب كلّها

حُبّ العراق لدجلةٍ وفراتِ

ما جاء قلبي كي يبوح مِنْ الهوى

إلّا لأنّكَ تُفتدى بحياتي

يا مُحرق الأكباد كيف أسرتني

وملكتَ حبل النّابضات بذاتي

سطّر على وجه السّماء أنا الّذي

سبقت حروفي كلّ شيءٍ آتِ

نُبّئتُ في بلواي قبل حدوثها

وبُليتُ بعد تهجّري وشتاتي

مذ رحتَ عنّي يا حبيب قتلتني

خذني ففيكَ لَكَمْ تطيب وفاتي

وطني شآم المجد أتعبني الّرجا

أبكيكَ أم أبكي على مآساتي

طعنوكَ ما ضرّوكَ لكنْ حرّقوا

قلبي عليكَ وضيّعوا فلذاتي

أبناء تاجرة المجوس تجمّعوا

ضدّي عليكَ وما دروا بنباتي .

سياسة الذّل

أبأمّةٍ عليا يباع ويشترى

والذّل يغدو راكبًا أنجابَها ؟!

فإلى متى يمسي ويصبح قومُها

في زحمة الدنّيا يصدُّ حِرابَها ؟

يستمتعون بما تضجُّ ديارُنا

ويصفّقون لمن يروم خرابَها

رهطٌ من الأنذال يحكم أهلَها

والموتُ يملأ سهلها وهضابَها

هذي العروبة يا أميّة أصبحت

تروي لغربان الزّمان مصابَها

من قبل أنْ تطأ المجوسُ ديارها

دسّت بأرجاء البلاد كلابَها

مِنْ أمّةٍ عليا لسفلى أُبدلت

خسرت بأشباه الدّمى أصحابَها

أولم تكن ترعى الملوكُ بلادَنا

واليوم يشتمُ شعبُنا أربابَها ؟

هانت عليهم أنّ تذلّ نفوسُنا

وقناصل التّهجير تغلقُ بابَها

وسياسة التّفقير تقهر أمّةً

تشكو لرّب العالمين عذابَها

هل سوف يحتفلُ الزّمان بنصر مَنْ

حرق الطّغاةُ سماءَها وترابَها ؟

أم سوف تبقى في الصّدور غشاوةٌ

حتّى نراهم يمنعون كتابَها ؟

****

سلاماً يا بلادي

إذا اجتمع البكاء مع النّواح

وماتت كلّ أزهار الصّباح

وأهدتنا المنافي أيّ قهرٍ

فمن غيري سيشعر بالجراح ؟

بعادي عن دياري مثل موتي

ضربت لفقدها راحًا براح

ورحت أجرّ حملي خلف ظهري

مصائب أمتّي كسرت جناحي

بأرض الشّام كم حشدوا علينا

ولم نأبه بعاصفة الرّياحِ

وكلٌّ جاء يقتلنا بفنٍّ

يباركه المعمّم بارتياحِ

حفظنا أوّل التّاريخ حتّى

غدونا في الأواخر كالأضاحي

فلا عُرْبٌ لبسط السّلم تسعى

ولا عقلٌ من المجهول صاحِ

نظنّ بأنّنا من بطن قومٍ

لئيمِ الطّبع مشبوهِ اللّقاحِ

وبعض الظّنّ إثمٌ يا صديقي

لأنّ الصّبر جزءٌ من سلاحي

أرى الأنذال قد قدموا إلينا

ولم يدروا بأن السّاح ساحي

فتبًّا ثمّ بئسًا ثمّ تعسًا

إذا الأجيال لم تدرس كفاحي

سلامًا يا بلادي بعد نصرٍ

عريضِ الجاهِ برّاقِ الوشاحِ

سينصر ضعفنا الجبّارُ يومًا

بحيّ على الصّلاة مع الفلاحِ

خطوة مبتورة

محطّاتُ الحياة لها حسابُ

فحاذرْ أنْ يجانبَكَ الصّوابُ

ستندمُ إنْ خطوتَ ولم تفكّرْ

بأنّ الدّربَ يكسوه الضّبابُ

لذا آليتُ أنْ أبكي دهورًا

فلا جذرٌ لدي ولا ترابُ

ولا طفلٌ ينام بظلّ بيتي

ولا شِيبٌ تزورُ ولا شبابُ

أ قهرًا يُنحرُ الإنسانُ فينا

وتنهشه السّياسةُ والذّئابُ ؟

وظلمًا تُعدمُ الأحرارُ منّا

ويذهلنا التّفلسف والخطابُ ؟

أ يحرم أنْ نعيشَ بغير ظلمٍ

وينزل عن كواهلنا العذابُ ؟

لقد طالَ المسيرُ ولستُ أدري

إلى أين النّهاية والمآبُ

بعيدًا عن دياري هل سأمضي

وهل يبقى المصابُ هو المصابُ ؟

فعذرًا يا بلاد الله كَوني

لفقد الشّام بيْ كَبِدٌ تُذابُ

وَكَسْرَةُ خاطرٍ ومرارُ عيشٍ

ولوعةُ شاعرٍ فيه اكتئابُ

يعزُّ عليَّ أنْ أحيا غريبًا

وأسألُ مَنْ أكونُ ولا جوابُ

بغير الشّام ما طابت حياةٌ

ولا طابَ النّديمُ ولا الشّرابُ

ولا صحَّ الخشوع لوجه ربّي

وأجزمُ دونها قلَّ الثّوابُ

ففيها مَنْ ينامُ بغير زادٍ

وفيها مَنْ تُمَزِّقُهُ الحِرابُ

عليها قد نثرتُ حروفَ وجدي

فكلّ عزيزةٍ ولها كتابُ .

****

كلّ الفروض

كلّ الفروض إلى هواكِ تسوقُ

ومن التّولّه حسرةٌ وحريقُ

من ذا يؤانس تائهاً في ظلمةٍ

ولنور وجهكِ لمعةٌ وبريقُ

لو يبحثون بخزعةٍ من جسمنا

عن أصلها لاستعربَ الإغريقُ

أو يبصرون بحفنةٍ من تربنا

رأوا السّماء وأُبهرَ التّحديقُ

أولا يهيم متيّمٌ بمقدّسٍ

وينام مجنوناً به ويفيقُ ؟

يا شام ما أبهاكِ فاق تغزّلي

حسنٌ على شمس الزّمان يفوقُ !

كم ذا أُطبّب لوعتي بقصائدٍ

ولكم يزاحم بعضه المنطوقُ

ما سِرّ هذا الحبّ هدّ عزائمي

حتّى أذلَّ العاشقَ المعشوقُ

يا شام لن أنساكِ ما لهب الجوى

وعلى جراحي شرّع التّصفيقُ .

بوابة اللّه

إنّي غبطتُّ بذكر القدس أنفاسي

وجئت أحيي على الأذهان قدّاسي

بوابة الله من ذا كان يجهلها

فيها من النّاس ما يعلو على النّاسِ

وشاهدي الآن إنْ ألقيتُ خاطرتي

يطوف فوق خيال الشّعر إحساسي

هَزّتْ إليها بجذع النّخل سيّدةٌ

وقال في المهد صدقاً طيّبُ الآسِ

ثمّ ارتقى بعد ظلمٍ من أكابرها

منهم إلى الله ذو شانٍ وذو باسِ

قد حطّ فيها إمام الرّسل قاطبةً

وراح للحقّ يسمو دون حرّاسِ

مذ حلّ ضيفاً عليها زار بارئها

بوابة الله أُحني عندها راسي

من رام مجداً إلى العلياء جدّ لها

وهمّه همّها من جائرٍ خاسِ

وقام يشحذ للأبطال همّتهم

أليس منّا صلاح الدّين كالشّاسِ

وقبله الضّيغم الفاروق حرّرها

ذَكّر بفتح بلادٍ ذلك النّاسي

واقبض على جمرة الإيمان في وطنٍ

واقهر بصبركَ من باؤوا بإفلاسِ

ذي باحة المسجد الأقصى تناشدنا

يحتاط فيها جنودٌ خلف متراسِ

وكم همُ أوغلوا بالبغي واحتفلوا

على أذانا ودقّوا الكاس بالكاسِ

يا سيّدي يا كبير القوم خذ بيدي

أما كفاكَ سباباً بين جلّاسِ

إذ شاب رأسي وأرض القدس غارقةٌ

وأنت بالعار تكسو عرشكَ الماسي

فكيف ترضون أجيالاً تجيء غداً

وليس فيكم على صهيون من جاسِ

لا بدّ من صحوةٍ للعرب ذا أملي

ويُطْرِبُ القوم يوماً قرعُ أجراسِ

ويختفي كلّ حزنٍ بعد عودتها

عاشت فلسطين في قلبي وقرطاسي .

****

هنا جهنم

هنا جهنّم أم فيحاء أم حلبُ

قد أجّت النّار حول القوم تلتهبُ

صاح ابن شعبي أما عن ويلها هربٌ

هذي جهنّم لا ماءٌ ولا عشبُ

برميل يلقى على الأطفال يحرقها

حقّ الطّفولة في البرميل يغتصبُ

هذي بلادي وقد دكّت معالمها

يا ويح أمّي أما في وجهها غضبُ

لم يبقَ سقفٌ على دارٍ ليسترها

إلّا عليها رماه القصف واللّهبُ

نبح المدافع يعلو صوت مئذنةٍ

ألله أكبر من ترديدها غضبوا

جُنّ المجوس وحزب اللّات خاسرها

إنّي أراهم على أعقابهم قلبوا

ما زلتُ أطرق باب الله مرتجيًا

إنْ تنصروه فإنّ النّصر يقتربُ

لم يأتِ للشّعب ذاك الوغد منتخباً

إلّا احتلالاً وفي أكنافهم ذنبُ

والعاهرات علينا تشتري ذممًا

لن يستر العيب مالم تستر الرّكبُ

****

سفر الخلود

لكونكَ تحت القصف كيف ستجبنُ ؟

وأوّل من يؤذيك وجهٌ ملوّنُ

فدع عنك ما يحتاج للشّرح عادةً

لأنّ انتصار الحرّ نهجٌ وديدنُ

لعمرك ما دار الجفاء بخاطري

وفيَّ من الأسقام ما هو مزمنُ

أبِيتُ على قدر الفواجع باكيًا

نسيتُ ذوي القربى ولا أتفطّنُ

فهل رام فرط التّأي طمس هويّتي

وروحي بما شاء المهيمن تُؤمِنُ ؟!

أعوذ برّب النّاس من كلّ شاطنٍ

على غدر أبناء الكرام يدندنُ

سنبقى إلى العلياء ترنو عيوننا

وفينا عبير الشّام مازال يسكنُ

لئن راودتني النّفس هجو مداهنٍ

رحلتُ ليسعى في المواقع أرعنُ

أخطّ على قدر المصاب قصائدي

لأبديَ ما يخفي الجهول ويعلنُ

أغوص لقعر الشّعر دون تردّدٍ

وأكشف عمّا كان يحوي ويكمنُ

تجنّبتُ أصناف العبيد لأنّني

سموتُ وحرفي لا يباعُ ويُرهنُ

أنا الأسمر المصليّ في نار غربتي

كفاني لغير الحقّ ما كنتُ أذعنُ

سلامًا على الدّنيا إذا مات حرّها

لأجلي وعقلي في المدائن يفتنُ

ألا أيّها الرّاقي كفاك إلى هنا

سأستر ما قد قلتَ فيَّ وأدفنُ

فمثليَ لا يبغي من الدّهر منصبًا

ولكنّني في عشق شاميَ مدمنُ

نقشتُ على سفر الخلود بدائعي

ليصدح فيها للسّلام مؤذّنُ

سيحدث حرفي كالقذائف ضجّةً

ولو أنّ جسمي في المقابر يركنُ .

****

جواز سفر

لا شيء ينبيئُ ما أهلي وما صفتي

بلا جوازٍ ولا أصلٍ سوى لغتي

لا شيء يثبتُ من أيّ البلاد أنا

إلّا مكارم أخلاقي وتربيتي

ما دمت في أرض غُرْبٍ لن أسيء لهم

ولن أخون غذاءً عمّ أوردتي

لم يبق عندي ديارٌ أستريح بها

ما ذنب من كان لا يدري بمظلمتي

أهدي إلى الدّهر حزنًا لا حدود له

فيه القصائد تستولي على شفتي

يا أيّها الشّعر عش بالشّام مفتخرًا

وليشرف الكون في جذري ومنزلتي .

****

قتل الكرامة

زمن التّباغض والتّناحر والفتنْ

أودى بأهلي من شآمي لليمنْ

قالوا قديمًا منذ قبل ولادتي

إنّ الكرامة لا يعادلها ثمنْ

ضاعت كرامتنا وضاع إباؤنا

حتّى غرقنا في المصائب والمحنْ

يا أيّها العربيّ ليس يهمّني

من ذا سيبني أو يدمِّر في وطنْ

مات الكريم بحضنه جوعًا كما

غاب الضّمير عن الرّخيص المُمْتَهَنْ

أحياؤنا موتى فقتلانا قضوا

من قبل ألفٍ داعسين على الوثنْ

ما دمتَ تعبد أذرعًا وحجارةً

ستظلّ تلهث كالكلاب مدى الزّمنْ

لا ربّ مثل الله جلّ جلاله

سبحانه يهب السّرور مِنَ الحَزَنْ

هذا ختامي والدّموع غزيرةٌ

تروي الشّآم وكان منبعها عدنْ .

شام و منفى

ما بين دمع العين والمنفى

قد حُرّقت أكبادنا لهفا

إنّ الّذي يجري بواقعنا

كالنّور في الظّلماء لا يخفى

يا حسرةً للّب تُلهبه

أوما رأيتِ بخفقه إلفا ؟

ما كنتُ أعرف قدر ملهمتي

لو لم أُجدْ في حسنها الوصفا

قبل احتلال الورد أتعبنا

مكرٌ أضرّ الكرم والسّعفا

إذ طال من صنعائنا بلحاً

واستعصر الأعناب في حيفا

فلذاكَ دار الياسمين لها

سيفٌ به تلقى العِدا حتفا

سيكون وعدُ الله قاهرَهم

مهما أذاقوا شعبنا قصفا

وَسَيُقْذَفُ الباغي بيوم غدٍ

يأتي على أجياليه قذفا

نستعجل التّاريخ في ورقٍ

لنبوءةٍ بحروفنا تحفى

ونشيد ملء عيوننا كلماً

في عشقها حرفٌ تلا حرفا

قد تصطلي الأفلاذ عن وطنٍ

شوقاً وقد تستنهض العطفا

لكنّ حبّ شآمنا قدرٌ

تُبلى به الدّنيا ولا تَشفى

يا شام ما أسلى الضّياءُ جوىً

منّي ولا أغفى الدّجى طرفا

أنتَ القدر

إن لم يكن بالحيّ مثلكَ شاعري

من يبهج الغيداء في وقت السّحرْ

تفديكَ روحي والفؤاد وناظري

يا من يكاد بشعره يحكي الحجرْ[1]

لولاكَ ما حلّ الغرام بخاطري

إنّي أخاف عليكَ من عرض الصّورْ

لولاكَ ما جنّ الهُيام بسائري

إنّي أغار عليكَ من عين القمرْ

[1] ملحوظة: يحكي الحجر أي يضرب به المثل وليس ينطق

يا من عشقتكَ في خيال بصائري

وهربت منكَ إليكَ عن كلّ البشرْ

يكفيكَ أنّكَ بالحقيقة ساحري

وبحرفكَ الفتّان أنضجتَ الثّمرْ

غرّد بشدوكَ وابتدع يا آسري

حرفًا يُعَذِّبُ صوت أشجان الوترْ

دم لي حبيبًا يرتقي بمشاعري

ما أنت شيءٌ في الهوى أنت القدرْ.

2015 م

****

عشق روحي

بالصّوت بالشّكل بالمضمون بالألقِ

نامت على خاطر السّاهي ولم تُفِقِ

حدّثتُ نفسي عنها كي نحلَّ بها

لغزًا ونخرجَ من دوّامة الغرقِ

للسّحر نوعان سحر العارفين به

وسحر وجه جميلٍ قد لوى عنقي

أكاد أفقد عقلي حين يذكُرها

قلبي وتقدحُ نار العشق من حدقي

تفوق كلّ حواري العين طلعتُها

والإنس والجنّ بالدّيباج والعبقِ

هل رمتَ تعرف من تلك الّتي أسرت

روحي وباتت على تلٍّ من الورقِ ؟

هي الفصيحة حيّ النّاطقين بها

وقلْ سلامًا عليها دون مفترَقِ

قد أنزل الله قرآنًا بها فبدت

بين اللّغات كنورٍ شعّ في الغسقِ

لا يقبل الدّهر أنْ تُروى فضائلُها

ما لم يفز هديُ ربِّ الكون بالسّبقِ

هي الغذاء لعقل الصّاحبين لها

هي الحياة بلا همٍّ ولا أرقِ

غرقتُ في قطرةٍ من فيض كوثرها

كمن تنشّى طيوب الخلّ بالعرقِ

جزّأتُ حرصيَ فيما بين أربعةٍ

أرضيْ وعرضيَ والفصحى ومعتنقي .

****

فاض المخيَّم

فاض المخيّم أم فاضت مآقينا ؟

ما أروع الحال في شتّى نواحينا

كلٌّ يغنّي على ليلاه أغنيةً

وقاهر النّاس في الفيحاء يُؤذينا

خلنا العروبة أهلاً قبل نكبتنا

وإذ بها في جحيم النّار تُلقينا

وراح أقذر من في الأرض يقتلنا

حيناً ويسعى إلى إذلالنا حينا

قد مات أعظم ما للقوم من أملٍ

مذ دَقّتْ الفرسُ في بغدادَ إسفينا

يا من ترقّع ثوبا ليس يلزمنا

في عتمة اللّيل هل أنكرتَ ماضينا ؟

إنّا الكرام على رأس الكرام لنا

في ميسلون دمٌ أروى رياحينا

ومن رياض بلاد الشّام منغمسٌ

أعاد للعُرْبِ أمجاداً بحطّينا

إنّي أراجع بالذّكرى لعلّ دمي

يطيب ممّن ثنى في الظّهر سكينا

سألتُ ربّي أنْ يرتاح من ألمٍ

شعبٌ صبورٌ فهلّا قلتَ آمينا .

****

فيض المشاعر

هاجت مشاعر أمّةٍ مِنْ أجله

لله درّ محمّدٍ مِنْ عالِ !!!

يسمو على كلّ الخليقة فوقما

تسمو السّماءُ عَنِ التّراب البالي !!!

لو صغتُ ألف قصيدةٍ لجلاله

لن أبلغنَّ قَتَامَ كَعْبِ الغالي

إنْ لم يفر حبري لنصرة أحمدٍ

مرغّتُ أنف الشّعر تحت نعالي

صلّى عليه الله ما ملأ العُلا

نجمٌ ينير غياهبًا بليالي

وعلى جميع الأنبياء بفضله

وعلى صحابة شخصه والآلِ .

****

فارَقَتْنا

فارقتنا الأفراح والأعيادُ

مذ بعدنا عن دارنا يا سعادُ

إنّه الفقد والظّلام وقلبي

ساهرٌ كيفما تنام البلادُ

هذه روحي لا أراها بذاتي

عابثٌ في وجودها الإضطهادُ

حدّثوني يا أيّها النّاس صدقًا

هل لأيدي المقصّرين امتدادُ ؟

واتركوني مع الحروف وطولوا

لجبالٍ ما طالها الحَصّادُ

في بلادي مَنْ لا يهابُ الثّكالى

يملأ الغلُّ صدرَهُ والسّوادُ

باسمٌ كلّما أروم ابتسامي

عابسٌ إنْ تجاهلتني العبادُ

إنّ بعدي عن ديرتي مثل موتي

بعد موتي هل من حياةٍ تُرادُ ؟!

يالهذا الغرام ألهب لبّي !

هل سيخفى عن الحبيب اتّقادُ ؟

ذروة العشق أسفرت عن هُيامي

ثملٌ لاْ أَكاد أصحو ..... أَكادُ

شتّتني أم جمّعتني وشعري ؟

قد تولّت عن فهمه الأوغادُ

يَخرج الحرف من أزيز فؤادي

فيه روحٌ وبلسمٌ وضمادُ

جاد قولي أيا شآم وصوتي

له وقعٌ بذا المدى وارتدادُ

علّموني إذا علمتم علومي

فسحة العلم جنّةٌ ورشادُ

واقطعوا دابر الشّكوك فليلى

ذهبت مثلما ثمودُ وعادُ

أيّها الصّبح هل لوجهك نورٌ

وابتساماتٌ ليس فيها اسوداُ ؟

قد تخلّى عن نصرنا من تخلّى

وفجعنا في عُرْبنا يا ضادُ

سلّمي لي على العروبة إنّا

تحت جنح الظّلام بتنا نبادُ

قهقرتنا المجوس كيف وكسرى

ما له قصرٌ بعد سعدٍ يشادُ ؟!

هل سنمضي لحتفنا عقب ظلمٍ

أم سنحيا ويُسحق الجلّادُ ؟.

****

القربان

لا يسكبُ الشّعر كفّي بل يدا كبدي

وما عليَّ سوى أنّي أترجمهُ

سمعت وقت رقادي همس آسرتي

تقول سبحان من في النّوم يلهمهُ

كم يصبح المرء مكسورًا بلا وطنٍ

مِنْ أنّةٍ في خفايا النّفس تحكمهُ ؟

خذني إلى منزلٍ في الصّدر منزله

إذ هدّموه وقلبي من يرمّمهُ ؟

باتت على الشّام عينُ الشّعر ساهرةً

وأرّق الجسمَ جرحٌ لا ينوّمهُ

حتّى اصطبحتُ على ليلٍ يعاودني

والدّمع للضّيف قربانًا أقدّمهُ ؟

لا يستوي من بكى في دهره أحدًا

مع من بكى موطنًا والظّلمُ يرغمهُ

دعني أوضّح أمرًا فيه من ولهٍ

قد تُقْلَبُ الذّاتُ نارًا حين أكتمهُ

مذ أنْ مضيتُ عن الشّهباء مبتعدًا

للّه أمريْ بما ألقى أسلّمهُ

كريمةٌ عبرتي شوقًا لغاليتي

كم يطلبُ الخلُّ خلًّا لا يكلّمهُ ؟

دمي ودمعي وحبري رهن طلعتها

فالشّام أجمل وجهٍ رحتُ أرسُمُهُ

يا ربّ عونكَ إنّ الشّعب مرتقبٌ

من ذا سواك ببصرٍ سوف يكرمهُ .

****

ومضات شعرية

1

دعْ عنكَ ما يحتاج شرحًا للملا

وٱلحَقْ بِمَنْ يدري الأمورَ ويعلمُ

إيّاك من طول الكلام لربّما

منه الخفيفُ على الثّقيلِ يقدّمُ

سوء الظّنون تجارةٌ شرقيّةٌ

لم ينجُ منها في المجالس مسلمُ

سيلاحظ الفطناء أنّك متعبٌ

وبرغم جرحك صامتٌ متبسّمُ

لا ترويَنَّ أمام حرٍّ حاجةً

(إنّ اللّبيب من الإشارة يفهمُ)

.....

2

أبَعْدَ البحر تعبأ بالسّواقي

وقد أضناكَ مَنْ في العين راقِ ؟

تسافر و النّجوم تغيب صبحاً

و تشكو للضّياء مِنَ الفِراقِ !

أضرّكَ أنْ تعيش بغير قلبٍ

وتحيا دون شوقٍ للعناقِ ؟

أتحسدُ مَنْ يموتُ لأجل خلٍّ

تمادى في الصّدود عَنِ التّلاقي ؟

تعبتُ أراكَ منهمكاً بوهمٍ

يُقرّحُ للفؤاد مع المآقي.

....

3

ضاع منّي تربها وسماها

ما حياتي دون فوح شذاها ؟

إنّها شام المعالي ــ وقلبي

لم يزل يهذي بعشق رباها

قهقرتها الفرس بعد قرونٍ

واستباحت جوّها وثراها

دمّرَتْها ذاكَ صرف اللّيالي

غيركَ اللّهم مَنْ يرعاها ؟

فمتى للنّصر سوف نغنّي

خابَ باغٍ ــ فاز مَن زكّاها .

....

4

للسّيفِ قولٌ وللأقلامِ أقوالُ

كلاهما يبنيانِ المجدَ لا المالُ

في العلمِ نورٌ وفي البتّارِ مفخرةٌ

وفي الجهالةِ تدميرٌ وإذلالُ

....

5

في كلّ عامٍ نقولُ العام موعدنا

مع الشّآم ولم نُبصرْ حواريها

ضاع المهجّر فوق البُعْدِ يقتله

أنْ باتت النّاسُ بعضاً من أضاحيها .

....

6

بريق عينيكَ لا شيءٌ يعكّرهُ

كالماء يعكس وجه الضّوء في الكأسِ

إنّي فتنتُ بحسنٍ فيكَ يُذهلني

مِنَ (الرُّصَيْغاتِ) حتّى قمّة الرّأسِ

وفوق ذلك تبدو الرّوح راااائعةً

كأنّها كوكبٌ يسمو على الشّمسِ

....

7

شاويّةٌ في الحبّ ليس كمثلها

أنثى إذا عشقت فدتكَ بحالها

هي حرةٌّ إنْ راودتكَ ستكتفي

بك دون أهل الأرض فوق رجالها

هو هكذا نهج الأصيلة عندما

تبدي نقاء الرّوح قبل جمالها

واللّه لو أكل التّراب حشاشتي

بقي الفؤاد معلّقًا بحبالها .

....

8

أورثه الشّوق ونى حُلْمِهِ

في مهجرٍ يأبى عن الحضِّ

وطاله الحزن بقتل المنى

هيهات أنْ يحظى بما يرضي

تأتيه من أسفاره حسرةٌ

يغدو كما الأعمى لما يفضي

ويكتم الآه الّتي أصبحت

تفرّ مِنْ بغضٍ إلى بغضِ

يروم في بلاده مأمنًا

يسلّمُ الكلَّ مِنَ البعضِ

9

كفّارة الحُبّ .. إهمالٌ وهجرانُ

فكلّ ما زاد فوق الحدّ طغيانُ

تحمّل القلب قهرًا فاق طاقته

حتّى تفرعن باسم الحبّ هامانُ

أعطيتُ نفسيَ عهدًا لن أعود له

يومًا .. وحلّ محلّ القلب صوّانُ

فجاوبتني كفى .. أشبعتني كذبًا

هلّا تذكرتَ أنّ الحبّ إدمانُ .

....

10

أتحبّني أم هل وجدتَ بديلي

يا من ملكتَ مع الدّليلِ دَليلي ؟

حاشاكَ من هذا التّساؤل إنّما

بعض التّجنّن يستميح جميلي

ألهبتَ روحي منذ أنُ فارقتني

فمتى سيُشفى بالوصال غليلي

يا من أسرتَ اللّب منّي والنُّهى

أَتُميتُني .....!!

وتقول أنتَ قتيلي ؟ .

....

11

عرف البحور ودرّها وجناها

ومضى يحصحص رملها وحصاها

طابت له الدّنيا بعشق فنونها

حتّى تعلّق قلبُه بهواها

فالشّعر يُنظم مثل عِقْدٍ نادرٍ

في جيد أنثى زُيّنتْ لفتاها

****

بؤس وآفاق

فتحتَ للأكرمين آفاقا

أكرمتَ منهم بالبؤس أجواقا

لا تسأل النّاس كيفما بَعثتْ

أيّامك السّودُ الآن إقلاقا

لم تُهرق العينُ بعد غربتها

إلّا على اسم الشّآم إهراقا

يا هول صبرٍ كابدتَّه بمدىً

يطبّقُ الأخشبينِ إطباقا

ما أنتَ أسمعتَ ماتَ معتصمٌ

حتّى وإنْ حُرّقوكَ إحراقا

أوجعتَ ذا اللّب في تأمّلِهِ

وجفّفَ الحزنُ منه أرياقا

قد يقتلُ الشّوقُ في الهجير فتىً

بلى وكم ذقتَ مثلَما ذاقا

هل يُثلجُ الصّدرُ عقب مَظلمةٍ

أم يغرق الدمعُ الدّهرَ إغراقا ؟.

****

يا شام

طابت بفوح عبيركِ الأشعارُ

وتوسّمت في جوكِ الأقمارُ

يا شام يا وجه السّعادة والهنا

هذي طقوس العاشقين تدارُ

من مثلنا في الحُبِّ ينعم والصّفا

عارٌ علينا البعد ذلك عارُ

يا شام ما راق الفِراقُ لموله

إنّي عليكِ من النّسيم أغارُ

يحكى بأنّ الحُبّ يأتي مرةً

لكنّ حُبّكِ غالبٌ كرّارُ

وفِراق أهليكِ الكرامِ يهدّني

فحياة من يحيا بغيركِ نارُ

يا شام إن جاء المساء رأيتني

أبكي وتحرق مهجتي الأكدارُ

من للجميلة يسترد بهاءها

وعلى جدار القلب تُرسم دارُ

ثملٌ أنا في الحُبّ عند حبيبتي

وفِراق من أصبو لها قهّارُ

يا صفحة الدّنيا أتيتكِ طالبًا

يرق وتملأ عقله الأفكارُ

كم قام من بين الصّفوف مصفّقٌ

لي في ثراكِ أيا شآم وقارُ

عتّقتُ آهاتِ الفِراقِ بمهجتي

لما جثى فوق الصّدور مرارُ

ورفعتُ فيكِ الشّعر قبل بدايتي

يحلو بدوح شآمتي التّذكارُ

يا شام يا طيفًا أهيم بحسنه

أصبحت في هذا الجمال أحارُ

هي كالفرات على الفرات دماؤنا

تجري وتغسل عارنا الأحرارُ

****

محتويات الديوان

مقدمة الديوان.....5

الشاعر في سطور.....12

إهداء.....14

فتنة وجلال.....16

شيطان مريد.....19

من رحمة الأرض.....22

أرض الأنبياء.....24

بسماع صوتك.....28

طقوس.....31

لا تكترث.....36

أنا والعراق عاشقان.....38

سياسة الذّل.....40

سلاماً يا بلادي 43

خطوة مبتورة..... 46

كلّ الفروض 50

بوابة الله 52

هنا جهنم..... 56

سفر الخلود..... 59

جواز سفر..... 63

قتل الكرامة 65

شام و منفى..... 67

أنتَ القدر..... 70

عشق روحي..... 72

فاض المخيَّم..... 75

فيض المشاعر 78

فارَقتْنا 80

القربان 85

ومضات شعرية 88

بؤس وآفاق.....99

يا شام.....101

تم بحمد الله

يا ليتني

شعر

عبدالقادر عبداللطيف

الطبعة الأولى
1442 هـ 2021 م
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
مصر – بورسعيد
جوال: 00201211132879

E-mail: mohamedhamdy217217@gmail.com